المتفق على عربيته واستشكل الاول بان ال كلمة عربية فكيف
تقارن الوضع العجمي واجيب بان الواضع الله تعالى ولاما نع
من الله تعالى بضم العربي الي العجمي واورد عليه ان الاعلام
خارجة من محل الخلاف فان الواضع لها الاباء اتفاقا ولك
ان تقول انما ذلك فيما لا يمكن فيه الوحي ما اسما اولاد الانبيا
واصحابهم فيمكن ان يكون واضعها الله تعالى بالوحي الى ذلك
النبي نحو اسمه يحيى وبشرناه باسحق اسمه المسيح عيسى ابن
مريم واليسع من هذا القبيل كذا في الروداني مع نقص زيادة
وهو صريح في ان اليسع غير معروف وبه يعرف ما في قول
البعض انه معروف الوجود ال وان كانت زائدة ومنقض ثم
استشكل الاول بما مر بانه يتوقف في ان ال ليست في لغة
العجم **قوله** والاشارة اعلم انه اختلف في الان فالجمهور
على انه علم جنس للزمان الحاضر ثم اختلفوا في سبب بنائه
فقال الزجاج تضمنه معنى الاشارة فانه بمعنى هذا الوقت
وقيل بشبه الحرف في ملازمة لفظ واحد لانه لا يثنى ولا
يجمع ولا يصغر بخلاف حين ووقت وزمان ونحوها وقيل غير ذلك
وعزا الجمهور على انه اسم اشارة حقيقة للزمان كما ان هناك
اسم اشارة حقيقة للمكان وعليه المصنف افاده الروداني
اذا عرفت هذا فقوله ال والاشارة ان حمل على مذهب الجمهور
يجعل المعنى وشبه الاشارة اي شبه اسم الاشارة في الدلالة
على الحضور في كل نا فاه فقوله معرف بما تعرفت به اسما الاشارة
لان تعريفه على مذهبهم بالعلمية وان حمل على مقابل فقولهم
يجعل المعنى واتم الاشارة حقيقة نافاه قوله وهو معرف

الزجاج

الزجاج اذ هو من الجمهور القايلين بانه علم جنس للزمان
الحاضر وانما اختلافهم في سبب البنا ويمكن اختيار الثاني وجعل
الضمير في قوله وهو قول الزجاج الى جعل تضمن معنى الاشارة
علة بنائه فقط وبهذا تعرف ما في كلام البعض **قوله** نحو الان
لو قال وهو الان لكان مستقيما **قوله** بما تعرفت به اسما
الاشارة قيل هو الحضور وفيه ان المعروف انما تعرفت بالاشارة
الحسية **قوله** معناها اي معنى الاشارة فالاضافة للبيان
قوله فانه جعل في التسهيل ذلك اي التضمن المذكور لان
الاشارة من المعاني التي حقها ان تؤدى بالحرف كما مر فيكون
التضمن المذكور اكتسبها التعريف والبنا وكذا تضمن معنى اداة
التعريف على القول الثاني **قوله** متضمن معنى ال اي لان ال
الموجودة زائدة ولا يخفى ما فيه من الغرابة للتحكم فيه بتضمن
الكلمة معنى حرف موجود فيها لفظا والقائلة هذا الحرف الموجود
لفظا **قوله** اما على القول الخ هذا هو المختار والكلمة عليه
معربة كما في نكت السيوطي **قوله** والذي المناسب لما اسلفه
الشارح في نظيره ان يقول والموصولات كالذين الخ وحكمه بلزوم
ال في الذين واللاتي ونحوهما مبني على لغة اكثر العرب والا
فقد قال في التسهيل وقد يقال لذي ولذان ولذين ولتي
ولتان ولاتي **قوله** والا فبنيتها ظاهرة تحمل ذلك
لان ال الموصولة فتكون معرفة بنية ال المعرفة ولا مانع منه
قوله ولاضطرار اي وعزلا اي لاضطرار لحذف المقابل اكتفا
بدليله اه سم **قوله** كبنات الاوبر التمثيل به مبني على ان بنات
اوبر علم كما في الاشموني لا على انه جمع ابن اوبر كبنات عرس جمع ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)